فاذا قلت سيد الارباب وسيد الكرما
جاز لان معناه اعظم الارباب واكرم المكرمين
وقد منع ان يتقوله من السوده ولا حجة
في قول حسان يرثي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنة الفردوس فاكتبها لنا
يا ذا الجلال وذا العلا والسودد لان
النبي عليه الصلاة والسلام لم يسمعها
فينكرها هذا ملخص كلام السهيلي وفيه
نظر لان الخلفا الراشدين والصحابة المهديين
سمعوها واقروها ولم ينقل الينا ان
احدا منهم انكر ذلك وما احسن قول الامام
ابي الفضل طاهر ابن التستري في المحدث
اشارت الى بعنابة
مخضبة من دم الافيده
وقالت على العهد يا سيدي
فقلت الى الحشر يا سيده
وقال ابو العلا المعري
حسابكم

حسابكم عند المليك ومالكم
سوى الود مني في هبوط ومفرع
ودادي لكم لم ينقسم وهو كامل
كمشطور وزن ليس بالمتصرع
الشعر كله يصرع الا المشطور من الرجز و
السريع فانه لا يصرع لانه على ثلاثة
اجزا كقول روبه وقاتم الاعماق خاوي المخترق
وسمي المشطور بذلك لانه حذف منه شطر
البيت وما احسن قول محمد ابن غالب الرصافي
لك الود الذي لا ريب فيه
وان حدثت فواك على التمادي
اذا كرمت عهود المرء طبعا
فاكرم ما يكون على البعاد
وقوله واعتمادي عليه واعتدادي به
تقول العرب اعتمدت عليه في كذا اي اتكلت
واعتمدت على الشيء بمعنى اتكات واعتددت
اعتدادي به اي عدتي التي ادخرها ليوم

Copyright © King Saud University